Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وهي أن خيط العنكبوت أقوى من مثيله من الصلب ثلاث مرات ، وأقوى من بيت الحرير وأكثر مرونة)

(ص ٢١١)

وعلى هذا التفسير العصري ، لا يصلح بيت العنكبوت مضرباً للمثل على الوهَنِ ، لأنه ليس أهونَ من بيت الصلب ، أو من بيت الحرير اتخذته دودة القز !

وقريب من هذا ، تورطه في تشبيه صلة الإنسان بخالقه بالحبل السري :

(والشرك في الحقيقة أشبه بانقطاع الحبل السري الذي يفصل الصلة بين الجنين ومصدر حياته ... بين الإنسان والله)

(ص ٩١)

وقد يعلم الأميون منا أن الحبل السري يقطع عقب الولادة ، إيذاناً بانفصال الجنين عن رحم أمه ، وبدء حياته مستقلاً عنها . فهل يكون لنا بأمّيتنا العلمية في التشريح ، أن نفهم بهذا التفسير العصري ، أن قطع الحبل السري يبت صلتنا بخالقنا ؟ وهل يكون لأبنائنا في كليات الطب ، أن يروا في انقطاع الحبل السري إيذاناً بالموت وبتٌّ مصدر الحياة ؟

* * *

نحن علماء النصوص وأساتذة التخصص ، نرفض هذا العبث بحرمة كتاب لا يحل لنا أن نفهمه إلا كما بيّنه الرسول المبعوث به ، عليه الصلاة والسلام .

فهل يقبل علماء الكونيات والطبيعيات هذه الرِّدة العقلية التي تهيم في كل واد ؟

وهل يقبل علماء العصر ، أن يلغوا قانون السببية ، ويقولوا لأبناء هذا